مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2018، المجلد 20، العدد 2 ص 139-172

# أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها (جامعة الأزهر أنموذجاً)

**نور الدين محمد نصار**

كلية التربية – الجامعة العربية المفتوحة
المملكة العربية السعودية
n.nassar@arabou.edu.sa

تاريخ الاستلام 2018/11/11 تاريخ القبول 2019/1/8

**الملخص:**

هدفت الدراسة لتحديد دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة، وتحديد سبل تعزيز هذه القيم، وكذلك تحديد أثر متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على تنمية قيم المواطنة العالمية، وسبل تعزيزها؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، ووظفت استبانة من (42) فقرة شملت قيم السلام العالمي والحوار والتسامح، ومتطلبات تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، وبينت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية، وإدراكهم لسبل تعزيز هذه القيم جاء مرتفعًا، كما أظهرت فروقًا ذات دلالة في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيمة التسامح، والتي تعزى لمتغير الجنس ولصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، وفروق ذات دلالة في تنمية قيم السلام العالمي والحوار، والتي تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الأدبية، ولم تبين الدراسة فروقًا ذات دلالة في متطلبات تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لأي من متغيرات الدراسة ن كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبعد العالمي في المقررات الدراسية، وخاصة مقررات البرامج التأسيسية ذات الطابع الثقافي وفي كل البرامج الدراسية، تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف والبحوث العلمية الفردية والجماعية في موضوعات المواطنة وجوانبها المختلفة كالمواطنة العالمية والرقمية ، الاهتمام بالمناسبات ذات الطابع الدولي والعالمي والحرص على تفعيل المشاركات فيها .

**Abstract:**

*The study aimed at identifying the roles of the faculty members at Al-Azhar University in Gaza in developing the values of global citizenship among the university students and determining the requirements of enhancing these values. As well as determining the impact of gender, faculty and academic level on the development of global citizenship values and the requirements for strengthening them. To achieve this, the study used the descriptive analytical technique as it meets the purposes of this study. A questionnaire consists of 42 items covered the values of world peace, discussions and tolerance, and the need to strengthen the roles of faculty members in developing the values of global citizenship among students. The results of the study showed that the roles of the faculty members in developing the values of global citizenship and their awareness of the requirements to promote these values came in a high level. Also, it showed significant differences in the roles of faculty members in the development of the values of tolerance attributed to gender variables for male faculty members. Moreover, the results showed significant differences in the values of world peace and dialogue attributed to the variable of faculty and to the benefit of faculties of arts. Finally, the study did not show significant differences in the requirements of enhancing the roles of faculty members due to any of the variables of the study.*

**مقدمة:**

في أوائل القرن الحادي والعشرين، ظهرت آثار الثورة الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبحت سمة العصر الأساسية هي المعرفة ونمط الإنتاج المرتبط بها، وهذا أوجد جملة من التغيرات في حياة الأشخاص والمجتمعات، وجعل العالم رغم كل ما يسوده من تناقضات واضطرابات عالمًا أكثر ترابطًا، وأصبح الأفراد أكثر إدراكًا ووعيًا بعالمهم، وما يدور فيه من أحداث؛ وأتاح لهم الفرص لتطوير هويتهم العالمية، كل ذلك جعل من غير الممكن لأي فرد أو مجتمع أن يعزل نفسه، ويتقوقع داخل ثقافته الخاصة، ولم يعد السؤال الرئيس هو كيف نضع حدًا لتدفق الأفكار والمعلومات من الشمال للجنوب؟، وإنما كيف نتمكن من الانخراط في محاورة تلك الأفكار والتفاعل الإيجابي معها، دون تفريط بالهوية الثقافية أو السقوط في الاغتراب أو التغريب (جيدوري،2012: 7)، كما أن وعي الأفراد وإدراكهم للعالم عنصران أساسيان من عناصر المواطنة العالمية (أبوعليوة،2017: 107).

لقد تطورت مفاهيم المواطنة من الأطر التقليدية المرتبطة بالحقوق الواجبات؛ نحو آفاق أشمل وأكثر اتجاها نحو العالمية لتشمل الاهتمام بالديمقراطية، والتعددية، والالتزام الجماعي، وقبول الاختلافات الثقافية؛ ومعالجة المشكلات ضمن إطار عالمي يهدف لخدمة المجتمعات الإنسانية (الجيزاوي،2017: 157)، وزاد الاهتمام بالقيم الحضارية المنبثقة عن حقوق الإنسان كالتسامح

والسلام العالمي، والحوار.

إن المواطنة العالمية كانعكاس للشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتجاوز الحدود الوطنية المحلية باتجاه المجتمع الدولي، ويجب أن يقترن بتطوير وتغيير طريقة التفكير، والسلوك المجتمعي بتجاه بناء عالم يتسم بمزيد من العدل والسلام ومقومات البقاء (الفاعور،المعشر،2011)، وأنه يجب أن يقترن برؤية تربوية واضحة وموقف حضاري منفتح قادر على استيعاب اللحظة الراهنة، وإعطاء عمليات التربية على قيم المواطنة العالمية وممارساتها القيمة والفائدة التربوية والاجتماعية المناسبة، واعتبارها رافدًا لمختلف اتجاهات التحول ومجالاته، وتأصيل وتأكيد ثقافة التعدد والاختلاف وعيًا وممارسة.

لقد أكد المجتمع الدولي في أكثر من مناسبة، وفي أكثر من جهة باهتمامه بالمواطنة العالمية، وتنمية قيمها من خلال جملة من الفاعليات أهمها التالي: أبو عليوة (2017)، وجيدوري (2012)، واليونسكو (2015)).

1- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هدف في المادة رقم (26) إلى التربية والإنماء الكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوقه وحرياته الأساسية، كما يجب أن تعزز التربية مفاهيم التسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العرقية أو الدينية، وأن تؤيد جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، واتفاقية باريس الجديدة للمناخ والأهداف الإنمائية الثمانية للألفية التابعة للأمم المتحدة.
2- أقرت اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين في دورتها في باريس عام (1993)، أن الموضوع المركزي الذي ينبغي التعمق فيه، يجب أن يكون للتربية دورٌ في تعزيز قيم السلام والتسامح والحوار.
3- دعا المكتب الدولي للتربية (BIE) في دورته الرابعة في جينيف (1994) إلى إصلاح برامج التعليم بتجاه تكوين المواطن العالمي المتضامن، والمنفتح على الثقافات، والمقدر لقيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية.
4- أكدت منظمة اليونيسكو على التربية في المواطنة العالمية منذ إطلاق الأمين العام للأمم المتحدة المبادرة العالمية بشأن التعليم أولًا (GIFT) في عام (2012)، الذي جعل من تعليم المواطنة العالمية واحدة من أولويات التعليم الثلاث.

هناك العديد من المؤسسات التربوية التي تسهم في تشكل المواطنة بجميع أبعادها وأنماطها عند أفراد المجتمع كالأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة التي تتفرد بالمسؤولية الكبرى في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن على الصعيد المحلي والعالمي من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة، و هناك اتفاق في الأدبيات التربوية محليًا ودوليًا على الدور الأساسي للتعليم الجامعي في

تنمية وعي الطلاب بمفاهيم المواطنة وقيمها، تنمية متوقع منها تفعيل الدور الإيجابي للطلاب، وبعد ذلك كمواطنين، في عمليات تحديث المجتمع ودفعه باتجاه لعب دوره في بناء الحضارة الإنسانية (السيد واسماعيل،2010: 5 )، وتسهم البيئة الجامعية في تنمية قيم المواطنة بما تقدمه من ثقافة واعية وصحيحة عن مفاهيم الديمقراطية والعدالة، وإمكانية الاطلاع على تجارب الأمم المتقدمة في كافة المجالات (السليم،2014، 616) كما أن دور الجامعة في إطار المجتمع المعاصر لم يعد تقديم معرفة أو ثقافة إنسانية عامة وتلقين هذه المعرفة كغاية، بل أصبح هذا الدور معنيا بأداء مهمات جديدة تستجيب لحاجات متجددة أبرزها الخصائص الحضارية للإنسان الذي يمكنه التجاوب مع طابع تطور الحياة على نحو يأخذ فيه الذكاء الاجتماعي أهمية متزايدة ومتنامية، وهذا يعني أن المهمة الاساسية للجامعة تتمحور حول بناء الإنسان المواطن الذي يستطيع التجاوب مع معطيات الحضارة، وقيمها المتجددة (وطفة والسريع، 2001: 125 ).

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تعيش فلسطين كوطن ومواطنين في ظل أزمات ومتغيرات صعبة، ومعقدة على مختلف الأصعدة محليًا وإقليميًا ودوليًا، تهدد الوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية، وتؤثر تأثيرًا سلبيًا على قيم المواطنة في بعديها المحلي والعالمي، فعلى الصعيد المحلي لازال الانقسام يلقي بظلاله على المجتمع الفلسطيني، والحصار المفروض على قطاع غزة وتأثيراته في مختلف جوانب الحياة، والحروب الأربعة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة وما ترتب عليها من آثار في كافة جوانب الحياة، وعلى الصعيد الإقليمي تعيش فلسطين أزمات الربيع العربي متأثرة بالتغيرات الإقليمية والسياسية والاجتماعية؛ وعلى الصعيد الدولي ظهرت مؤشرات وإرهاصات لمشاريع تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، وتجاوز الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في القدس، وتجاوز مشكلة اللاجئين، و حقوق أبناء الشعب الفلسطيني في أرضي فلسطين المحتلة منذ عام 1948م ، هذا جعل مؤسسات التعليم الفلسطيني وعلى رأسها الجامعات أمام مسؤوليات جسيمة تتمثل في بناء المواطن الفلسطيني القادر على الصمود والمقاومة، والذي يمتلك أدوات الممانعة الفكرية والعملية، ويتحلى بقيم الانتماء الوطني والتسامح وحرية التعبير والرأي، وتعزيز قيم التعاون بين أفراد المجتمع وتعزيز الثقة بالنفس وبالآخرين، وتعزيز قدرة الإنسان الفلسطيني على التمسك بحقوقه وثوابته، وحقه المشروع في المقاومة بكل طرقها وأساليبها، وتنمية مهارات الحوار والتواصل مع الآخرين والاعتراف بالاختلاف واحترام خصوصيات الآخرين، وامتلاك القدرة على التفكير الإبداعي، والنظرة التحليلية الواعية للظواهر المحلية والعالمية، وكذلك الاهتمام بقضايا العالم ومشكلاته، واكتساب مهارات التواصل مع الآخرين، وامتلاك مهارات العصر وأدواته.

إن الجامعة قادرة ومؤهلة للقيام بمختلف الأدوار، والوظائف المتعلقة ببناء قيم ومهارات المواطنة

ببعديها المحلي والعالمي؛ ذلك من خلال توظيف المقررات الدراسية في البرامج التأسيسية، وبرامج الإعداد العام وكذلك توظيف الأنشطة الطلابية بمختلف جوانبها الفكرية والثقافية وبمختلف الأساليب والطرق وكذلك تهيئة المناخ العام، والبيئة الجامعية المناسبة والداعمة لذلك.

إن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية وخاصة في جامعات قطاع غزة دور محوري وهام في قيادة عمليات المواجهة والتصدي لما يحيط بالقضية الفلسطينية من تحديات جسام على كافة الأصعدة وخاصة على الصعيد الفكري والثقافي والسياسي من خلال بناء وتنمية الوعي الفردي والجمعي عند طلبة الجامعة بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني في ترابه الوطني واستعادة حقوقه الثابتة في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وتنمية الوعي والممارسة عند طلاب الجامعة بقيم المواطنة ومهاراتها.

لقد حاز موضوع تنمية مهارات المواطنة العالمية عند طلبة الجامعة ودور أعضاء هيئة التدريس في ذلك اهتماما متزايدا في البيئات العربية المختلفة مثل دراسة جيدوري (2012) على البيئة السعودية، وكذلك دراسة (السليم،2014) على البيئة الأردنية و دراسة عطية (2014) على البيئة المصرية إلا إن الباحث لم يعثر على دراسات ناقشت دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة العالمية، كما أن عمل الباحث في الجامعة العربية المفتوحة وقبلها في جامعة القدس المفتوحة في المملكة العربية السعودية وأدراكه لأهمية موضوع المواطنة العالمية ، ومعرفته بأهمية أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية وتعزيز قيم المواطنة عند الطلاب ، أدى لبلورة مشكلة الدراسة الحالية لتوضيح دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم في التساؤلات التالية:

1- ما دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، والتسامح، والحوار لدى طلاب الجامعة؟
2- ما سبل تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في قيم المواطنة العالمية (السلام العالمي، والتسامح، والحوار) لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

**فروض الدراسة:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، والتي تعزى لمتغيرات ( الجنس، الكلية، المرتبة العلمية).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بسبل تعزيز أدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، المرتبة العلمية).

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.
2. تحديد سبل تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.
3. معرفة أثر متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.
4. معرفة أثر متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على متطلبات تعزيز دوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها.
5. اقتراح مجموعة من السبل الداعمة والمفعلة لأدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الأزهر.

**أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التربية على المواطنة العالمية، وقيمها التي تهدف لتكوين مواطن مدرك لأثر الحوار والتسامح والسلام العالمي ككفايات أساسية، وضرورية للعيش والتقارب مع المكونات المختلفة للمجتمع العالمي المتنوع.
2. تكشف هذه الدراسة عن طبيعة ومستوى فكر رؤية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، فيما يتصل بجانب مهم من جوانب عملهم، والمرتبط ببناء وتكوين شخصيات الطلاب على قيم المواطنة العالمية.
3. توفر هذه الدراسة خلفية واضحة، وعملية لإدارة الجامعة والتي يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات، وعمل البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وعمل المناهج والأنشطة المتعلقة بمجال المواطنة العالمية.

**مصطلحات الدراسة:**

1- المواطنة:

- الدلالة اللغوية: المواطنة مشتقة من وطن، والوطن مكان إقامة الإنسان ولد به أو لم يولد (المعجم الوجيز،647:2005) ، والمواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في ظل دولة واحدة، ويحملون جنسيتها، ويتمتعون بكافة الحقوق والواجبات المكفولة داخلها (البستلي، 1983: 30)، وعليه فالمواطنة في اللغة: هي صفة الفرد الذي استوطن مجتمعًا معينًا (يوسف، 2011: 25).

- الدلالة الاصطلاحية: المواطنة اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن (الموسوعة العربية العالمية، 1996: 311)، كما تعرف بأنها: صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه مجتمعه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم (يوسف، 2011: 26).

2- العالمية: تعني العالمية في المصطلح الانفتاح على العالم، والاحتكاك بشكل كبير بالثقافات المختلفة على مستوى العالم، على أن تحتفظ الأمة التي تتمتع بأنظمة الانفتاح على العالم بخصوصياتها والفكر والمبادئ الخاصة بها؛ أي: إنَّ العالمية تعني في مجملها الانفتاح على الآخرين، ولكن مع الاحتفاظ بالهوية الخاصة، ولا تعني تغيير الثقافة المجتمعية الخاصة بأمة بعينها (سعيد،2017، متاح على https://www.almrsal.com/post/577872.)

3- المواطنة العالمية: ترى اليونسكو أن المواطنة تتمثل بالشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، وتأكيد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي (اليونسكو،2015: 14)، كما تعرف أيضًا بأنها: القدرة على التعايش في مجتمع ديمقراطي تعددي ومنفتح على العالم، والمشاركة في بناء مجتمع عادل ومنصف يوفق بين احترام الخصوصيات وتقاسم القيم المشتركة (Aline,2010:16)، وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قدرة طلاب جامعة الأزهر على التعايش مع الآخر وفق مبادئ المجتمع الدولي وقيمه وتجاهاته المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية، ونبذ التمييز العنصري، ومحاربة العنف، والتأكيد على سيادة قيم السلام العالمي والحوار والتسامح والتي تم التعرف عليها من خلال أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

4- القيم: هي مجموعة من المعايير والمقاييس الصادرة عن جماعة ما، وتتخذها معيارًا للحكم على الأعمال والأفعال، ويكون لها قوة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عنها يُعدُّ انحرافًا عن نهج الجماعة ومثلها (الخياط، 1996: 31).

**حدود الدراسة:**

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيم السلام العالمي، والتسامح، والحوار والتي وردت في التراث التربوي والدراسات السابقة كدراسة جيدوري(2012) ودراسة السليم(2014)
2. **الحدود المكانية:** تطبق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر الفلسطينية في مدينة غزة.

3. **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس من الرتب الأكاديمية الآتية: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.
4. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017م.

**الخلفية النظرية للدراسة:**

**المواطنة العالمية:** يعدّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في عام (1948) علامة مميزة في التحول نحو المواطنة العالمية، وفي العقد الأخير من القرن العشرين وتحت تأثير العولمة وما رافقها وارتبط بها من متغيرات وظواهر، والفضاء المفتوح والانفجار المعرفي الهائل، والدعوات للتفاهم والحوار الدولي، وفي الجانب الآخر لما أفرزته الهيمنة والقوة المرتبطة بالعولمة كعمليات تسعى للسيطرة على العالم وفرض النمط الثقافي والاقتصادي الواحد على العالم، ارتفعت درجة الوعي العالمي وزادت الدعوات لنوع جديد من المواطنة بمواصفات تراعي مبادئ الإعلان العالمي الإنسان، وتتسم بسمات تتجه نحو العالمية وتقوم على مجموعة أبعاد أساسية منها ثقافة عالمية تتميز بالآتي: التسامح، وقبول واحترام الآخر، والحوار، وعدم ربط الهوية بمكان ثابت، وتقبل التجديد والتحديث، واحترام حقوق الآخرين وحرياتهم باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد، والاهتمام بقضايا العالم ومشكلاته وقضاياه، والايمان بالديمقراطية كأسلوب حياة، ونبذ الحروب وتشجيع السلام، والمشاركة في بناء المعرفة ونموها وتوظيفها، والعناية بالبيئة محليًا وعالميًا.

في ضوء ذلك فالمواطنة العالمية ممارسات ضمن إطار فكري وثقافي يحترم التنوع، وتقوم على الوعي والمعرفة الكاملة لطبيعة وحركة المجتمع المحلي في كل المجالات، وتتجاوز ذلك للمعرفة والمشاركة في قضايا العالم، والمجتمع الدولي في إطار تكاملي لا تعارض فيه بين الإطارين المحلي والدولي دون أن تطغى العالمية على المحلية، أو أن تطمس معالم الثقافة المحلية وتذيب خصوصياتها، والمواطن العالمي متجاوب مع كل الظواهر المحلية والدولية، ومبادر للقيام بالأدوار المتوقعة منه قبل المطالبة بالحقوق والامتيازات المترتبة على مواطنته عالميًا، وإنَّ التكامل يرتكز على ثلاثة أبعاد: هي البعد المعرفي المتمثل في المعرفة بحقوق الإنسان، ونظريات الحكم والممارسات السياسية المختلفة، وحقوق المواطن وواجباته، والمعرفة بالمؤسسات الدولية والإقليمية، والوعي بالثقافات المختلفة، وأساليب التعامل مع هذه الاختلافات، والبعد الثاني: هو البعد القيمي المتمثل في القناعة والإيمان بالقيم الإنسانية المتمثلة في الولاء للإنسانية والسلام العالمي والتسامح والحوار ونبذ العنصرية والتعصب، والبعد الثالث: هو البعد المهارى المتمثل في امتلاك مهارات التواصل الفعال والحوار والتفاوض والإقناع، ومهارات العمل الجماعي والتعاوني، ومهارات العمل التطوعي، وامتلاك مهارات التفكير وتحليل الظواهر والتفاعل مع المستجدّات(عناني،2008: 84 )،

وهناك جملة من المعاني المتفق عليها عالميًا حول مفهوم المواطنة العالمية منها:

(عطية،2014:322 )

1. الاعتراف بالآخر سواء تمثل ذلك في الاعتراف بالديانات السماوية الأخرى أم احترامها.
2. يشارك ويساهم في المجتمع في سلسلة من المستويات من المحلي إلى العالمي.
3. يفهم الكيفية التي يعمل بها العالم اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وتقنيًا وبيئيًا.
4. يحترم ويقدر التنوع، ويستنكر الظلم، وعدم العدالة الاجتماعية.
5. احترام الثقافات الأخرى، واحترام حقوق الآخرين وحرياتهم.
6. فهم وتفعيل الأيديولوجيات السياسية المختلفة.
7. الاهتمام بالشؤون المحلية والدولية.
8. المشاركة في إدارة الصراعات الداخلية.
9. المشاركة في تجميع السلام العالمي.

**خصائص المواطنة العالمية:**

تمتلك المواطنة العالمية جملة من الخصائص أهمها الوعي الكامل بحقوق الإنسان في كافة المجالات وعلى كل المستويات، ومعرفة طرق المطالبة بها والمحافظة عليها؛ فعالمية حقوق الإنسان التي أقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عمل وجهد دولي يمثل الحد الأدنى من التوافق بين دول العالم وحضاراتها وثقافاتها المختلفة (دونلي،2006:36 ) ، والتعايش مع الآخر مهما كانت لغته أو دينه وعرقه سواء داخل المجتمع أم خارجه، واعتماد لغة الحوار وآلياته كسبيل وحيد للتفاعل والتعامل، والإلمام بقضايا العالم ومشكلاته محليًا ودوليًا في كافة المجالات وخاصة القضايا التي ذات التأثير على المجتمع المحلي، وامتلاك الأدوات والمهارات اللازمة للتعامل والتفاعل مع هذه القضايا ومعالجتها، والاهتمام والتعامل مع مؤسسات المجتمع المدني على المستويين المحلي والدولي التي تتفق مع ميول الإنسان وقدراته؛ وذلك لتحقيق أهداف مشتركة مع الآخرين، والاستفادة من قدرات هذه المؤسسات ذات الطبيعة الدولية في اكتساب قيم عالمية (ليلة،2007 : 67)، وكذلك التكامل بين المحلية والعالمية.

**قيم المواطنة العالمية:**

مجموعة من القيم الإنسانية التي سعت نحوها جهود المصلحين، وحركات التنوير عبر التاريخ الإنساني، وهي قيم أقرتها الأديان السماوية، ودعت إليها في النصوص المقدسة، وفي دعوة الأنبياء ومن تبعهم من المؤمنين، والدراسة الحالية تهتم بالقيم التالية:

**السلام العالمي:**

قيمة عالمية راقية، استمدت قيمتها من الله سبحانه عندما سمّى نفسه السلام{ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا

إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَام} (الحشر،23)، ولقد دعا القرآن للسلام وبشر به في أكثر من مناسبة وموقع {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}(البقرة،208)، وفي قوله تعالى { وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} (الأنفال،61)، وسجل التراث الإنساني في حقبه مختلفة جهود داعية للسلام بدءًا من تراث الرواقيين في القرن الثالث قبل الميلاد ومرورًا بجهود الفيلسوف الألماني كنت والإنجليزي رسل، ووصولًا لجهود الأمم المتحدة التي أصدرت عام (1999)، وإعلان برنامج عمل من أجل ثقافة السلام، وكذلك أقرت الجمعية العامة اعتبار العقد من (2001) إلى (2010) عقدً من أجل السلام؛ وفي عام (2005) أنشئت مؤسسة ثقافة السلام لتدعيم ثقافة السلام من خلال التفكير والبحث والتعليم والعمل، وقد أصدرت هذه المنظمة في عام (2004) تقريرًا عن ثقافة السلام يتضمن جهود (700) منظمة من منظمات المجتمع المدني حول العالم (مؤسسة ثقافة السلام، 2005 )، والسلام مطلب وجودي في جميع المجتمعات؛ وفي كل الأوقات لأن بوابة السلام هي المنفذ الوحيد لدخول الاستقرار والتنمية لأي مجتمع، وغياب السلام يعني ارتفاع معدلات النزاعات وهبوط مؤشرات التنمية، وحتى يتحقق السلام في أي مجتمع يجب أن تتوفر مجموعة من الأركان أهمها الإدارة السليمة للتعددية، والاحتكام إلى القانون، والحكم الرشيد(فيضي،2018،متاح على: https://mawdoo3.com/.)،ومن المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن والسلام في العالم المعاصر: (التويجري،2017 ، متاح على: www.alhayat.com.. )

1- الصراعات الناشئة بين أقطاب العالم، وامتلاك القوى الكُبرى حقّ النقض في مجلس الأمن؛ فهذه الدول تقدم مصالحها على مصالح أمن العالم واستقراره.
2- التعصب الديني والعرقي والذي ينتج عنه الكثير من الاضطرابات وأعمال العنف، والتي تولد الكراهية، والتطرف، والإرهاب.
3- أطماع الدول الكبرى؛ أي: طماع هذه الدول وصراعها للسيطرة على المصادر الطبيعية والاقتصادية للدول النامية.
4- اختلال النظام الاقتصادي العالمي: مما ينتج عنه وجود مجتمعات فقيرة جدًا بجانب وجود مجتمعات غنية، وهذا يؤدي إلى حالة من الحقد والتذمر.

**الحوار:**

إحدى السمات الحضارية التي ينتقل بها الإنسان من حالة العزلة والتوحش، إلى الحياة المدنية والاجتماعية. وهو في نفس الوقت وسيلة التفاهم بين الأفراد والشعوب من أجل تبادل المصالح، وتحقيق المنافع، (الطاهر،2014 ، متاح على: http://hamedtaher.com/index.php?option=com)، والحوار قيمة أكدت عليها الأديان السماوية ففي الرؤية الإسلامية

العقل والحجة هما أساس الإقناع، والأصل في الأمور الاختلاف والتنوع والتمايز في سائر ميادين الخلق الإلهي كما جاء تأكيد ذلك في قوله تعالى **{ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119) }**(هود:118-119)، وقد جاء في كتاب الله نماذج من المحاورات والمناقشات، كما اقتبس الرسول الكريم -عليه السلام- من كل أنواع الحوار القرآني، ووظف في المواقف المختلفة ما يناسبها من الأساليب كالسؤال والاستجواب والمراجعة، ولقد قامت الحوارات في التصور الإسلامي على أسس أهمها: التزام الصدق والموضوعية، وإقامة الحجة، والاتجاه نحو الحقيقة، والتزام أدب الحديث ،وإعطاء المعارض حقه في التعبير، واحترام الرأي الصائب، وتحديد مسألة الحوار وموضوعه، وأن يقوم الحوار على الحقائق الثابتة(الجيار ،2009: 477-479) ، وفي التراث الإنساني قديما تميز سقراط وتلميذه أفلاطون وارتبطت بهما الفلسفة التعليمية المسماة بالحوار السقراطي ،والعصر الحديث يقيم الفيلسوف هيجل فلسفته على المنهج الجدلي ،الذي يراه بأنه حوار العقل مع نفسه أو مناقشة الروح لنفسها (جيدوري ،2014 : 12 )، وفي مطلع الألفية الثالثة أظهرت المتغيرات المتلاحقة على صعيد التواصل والثورة المعرفية الهائلة قيمة الحوار ،الذي اقترن بظهور أليات واستراتيجيات جديدة تسمح بالانفتاح الثقافي والحضاري على الآخرين وأصبح الحوار مع الآخرين والاعتراف والقبول بهم مطلبا كونيا وأحد المداخل المهمة للمثاقفة الكونية القائمة على أخلاقيات التفاهم الدولي وبناء أسس التعايش السلمي ، وعليه تصبح التربية على الحوار داخل بيئة الجامعة مرتكزة على الجانب العملي التطبيقي والوعي بما يأخذ مكونات المجتمع الجامعي باتجاه المشاركة الحرة والمسؤولة في حياة مجتمعاتهم من خلال تأصيل ثقافة الحوار ،لأن الوعي بالمواطنة الحرة أصبح يفوق كل حدود الضرورة المطلوبة في مواجهة التداعيات الكبرى التي تشهدها القيم والنظم الفكرية في عصر العولمة والحداثة المتقدمة (وطفة ،2011 :3) ، ومواكبة لذلك يمكن للمؤسسات الجامعية أن تمارس أدوارا مهمة في ترسيخ القيم الإنسانية وفي مقدمتها الحوار (جيدوري ،2012 :14)

**التسامح:**

قيمة أكدت عليها الأديان السماوية، وخاصة الدين الإسلامي؛ فقد أكد القرآن على التسامح والقبول للآخر{ **فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ**}(الزخرف:89) { **وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ**}(فصلت:34)، والتسامح من أهم القيم الإنسانية الحياتية العالمية؛ إذ يُنظَر إليه على صعيد الفرد كمكتسب قيمي راقٍ يعزز احترام الفردِ لذاته وارتباطه بالآخرين، كما ينظَر إلى التسامح مجتمعيًا على أنه تشريع ذاتي مستحق؛ يضمن تحصيل الحقوق وأداء الواجباتِ ليخلق مجتمعًا متراحمًا ملتحمًا، وتشكل هذه النظرة تجاه

التسامح مسؤولية سياسية وكيانًا قيميًا يحتم على الجميع احترامه، والالتزام بمضامينه وأخلاقياته ( ضمراوي،:2017)، ولقد جاء في إعلان مبادئ بشأن التسامح اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين، باريس، 1995 في المادة الأولى: إن التسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا، ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا. ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد؛ فهو الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجبًا أخلاقيًا فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضا، والتسامح: هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام، والذي يسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب، وإن التسامح لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل بل التسامح هو قبل كل شيء، واتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالميًا. ولا يجوز بأي حال الاحتجاج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القيم الأساسية. والتسامح ممارسة ينبغي أن يأخذ بها الأفراد والجماعات والدول، وإنه مسؤولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية بما في ذلك التعددية الثقافية والديمقراطية وحكم القانون، (اليونسكو،1995)،وفي ذلك يرى البكوش (1995) أن التسامح قيمة تتأسس على التناغم داخل الاختلاف ، فهو ليس تنازلا ولا مجاملة بل موقف فعال يحركه الإقرار بالحقوق العالمية للشخص وبالحريات الأساسية ،ولأجل ذلك يعتبر التسامح مفتاح الدخول إلى حقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية ودولة القانون ( البكوش ، 1995 :32) . إن الاعتراف بأهمية قيمة التسامح مرتبط بإدراك أبعاد هذا المفهوم نعبر التركيز على الجانب الإنساني من خلال توظيف الأنساق المعرفية والتربوية باتجاه بناء اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو الآخر، وهذا يفرض على الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بها خلق أنشطة تربوية وتطبيقية تمكن الطلبة من الاندماج الفعلي في ثقافة التسامح.

إن أعضاء هيئة التدريس في سعيهم نحو تأكيد ثقافة السلام والحوار والتسامح لدى طلبتهم مطالبين بإحداث تغير حقيقي في معالم البيئة الجامعية والمناخ الثقافي السائد فيها، وإشاعة القيم الإنسانية فكرا وممارسة، كما ينبغي عليهم التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام والحوار والتسامح، وتجسيدها في الحياة الاجتماعية والجامعية للطلاب من خلال الممارسات التالية : (الخميسي،1993 : 109)

–المشاركة بفاعلية في الندوات والمحاضرات التي تعنى بالمواطنة العالمية وقيمها داخل الجامعة وخارجها.

– المشاركة في إعداد وتخطيط وتنظيم الدورات التثقيفية وتدريب الكوادر والشباب الجامعي، وحثهم على المساهمة في نشر الثقافة الخاصة بالمواطنة العالمية.

– الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي وتنشئة الشباب الجامعي على قيم المواطنة العالمية (مفهوما وممارسة)

- تعويد الطلبة وتدريبهم على التلقائية وروح الجرأة الأدبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه وكذلك قبول الاختلاف في الرأي والاتجاه، وتبصيرهم بمشروعية الاختلاف.

**جامعة الأزهر–غزة:** مؤسسةً للتعليم العالي تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وهي عنوان لقدرة هذا الشعب على البذل والعطاء، وقد كان قرار الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بإنشاء هذه الجامعة في العام (1992) هادفًا إلى غرس الشباب الفلسطيني في بلده ومد جذوره فيها، وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية، تسعى إلى التميز، والإبداع، والرقمية؛ لتكون ضمن الجامعات المرموقة فلسطينيًا وعربيًا ودوليًا، ولتكون مركزًا للإشعاع العلمي، والبحثي، والتنموي للمجتمع الفلسطيني المبني على الجودة الشاملة والتحسين المستمر، وتقوم رسالتها على تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والعربي من الموارد البشرية المؤهلة في التخصصات المعرفية المختلفة، والبحوث العلمية التطبيقية، والتنمية المستدامة مع التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمحافظة على أصالة التراث العربي الإسلامي، والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان التي تشمل العدالة والمساواة والالتزام بحكم القانون والشفافية والتسامح والاحترام وعدم التميز والتنوع والشراكة لأصحاب المصلحة، وتحتضن (15444) طالبًا وطالبة في كلياتها (12كلية)، ومن خلال برامجها في كل المستويات (73برنامجًا للبكالريوس،26برنامجًا للماجستير، وبرنامجان للدكتوراه )، يرعاهم 464 من الأكاديميين (جامعة الأزهر،2018).

**الدراسات السابقة:**

تستعرض الدراسة فيما يلي بعضًا من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي سيتم عرضها من الأحدث للأقدم:

1- **دراسة الجيزاوي (2017):** هدفت الورقة لتسليط الضوء على المواطنة الرقمية، وآفاقها المستقبلية عربيًا؛ وأهمية المشاركة لتحقيق المواطنة، وبعديها المحلي والعالمي من خلال التربية والتنشئة، وأكدت على أهمية دور المؤسسات التربوية في التربية على المواطنة العالمية، وإعداد المواطن العالمي.

2- **دراسة محمود (2017):** هدفت لمعرفة دور كلية التربية بجامعة الإسكندرية في تربية المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة المكونة من (160) من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وظفت الدراسة المنهج الوصفي وبينت الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة والتي تعزى لتغيرات الرتبة الاكاديمية او الجنس في حين توجد فروق لصالح التخصصات الاجتماعية والإنسانية.

3- **دراسة الزوجاني (2016):** هدفت للتعرف على تقدير معلمي التربية الإسلامية في عمان؛ لأهمية التربية على المواطنة العالمية، والتي استخدم فيها الدراسة المنهج الوصفي وطبق أداتها

على عينة عشوائية ما يقدر بعدد(450) معلم، وجاء مستوى التقدير مرتفع بدرجة كبيرة جدًا.

4- **دراسة العدوان وبني مصطفي (2015):** هدفت الدراسة لبناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ الأردنيين في المرجلة الاساسية العليا في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، وظفت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (26) معلمة، وغطى البرنامج التدريبي مبادئ السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان والتكنولوجيا والبيئة والتفكير العلمي، وقد بينت نتائج الاختبار القبلي أن أفراد العينة كان أقل من النسبة المقبولة تربويًا، وبينت وجود فروق دالة بين المعرفة البعدية والمستوى المقبول في جميع مجالات الدراسة.

5- **دراسة السليم (2014):** هدفت لبيان تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور أعضاء هيئة التدريس في اكسابهم ثقافة الديمقراطية والمواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووظفت الاستبانة كأداة طبقة على عينة من (381) طالب، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في اكساب الطلاب ثقافة المواطنة العالمية متدني، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح الأساتذة الذكور والكليات الإنسانية وطلاب الدراسات العليا.

6- **دراسة عطية (2014):** هدفت لتحديد مفهوم المواطنة العالمية وبيان أهم التوجهات العالمية في تربيتها، ومعرفة مدى ممارسة طلاب جامعة أسوان للمواطنة العالمية، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى ممارسة الطلاب للمواطنة العالمية، وكذلك تدني مستوى دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتعزيز دور الجامعة.

7- **دراسة جيدوري (2012):** هدفت للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، وقد استخدمت المنهج الوصفي، ووظفت الاستبانة كأداة وزعت على عينة من (163) عضو هيئة تدريس، وبينت النتائج ارتفاع مستوى دور هيئة أعضاء التدريس في جميع محاور الدراسة، وبينت وجود فروق في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص التربوي، وكذلك فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، ولم تظهر فروق تعزى للرتبة الأكاديمية.

8- **دراسة الأحمدي (2012):** هدفت لتحديد مستوى الوعي لدى طلاب كليات التربية بالجامعات السعودية في التربية على المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت العينة طبقية عنقودية مكونة من (922) طالب، وأظهرت الدراسة قصورًا في مستوى الوعي لدى طلاب العينة.

9- **دراسة (Karsten, 2010 ):** هدفت لتحديد أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على قيم المواطنة لدى الطلاب، وبينت الدراسة أن طرق التعلم والبحث القائمة على الشراكة

المجتمعية والتدريب المستمر، والتفاعل مع الطلاب ذات أثر إيجابي في تعزيز قيم المواطنة.

10- **دراسة ( Ake, 2009)**: هدفت لتوضيح دور التربية في تنمية قيم السلام والأمان وإنهاء الصراعات العالمية بطرق سلمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وبينت أهمية الحوار الدائم مع الشباب، وتوظيف مؤسسات ووسائل التربية، والتنشئة للتعريف بالقانون الدولي ومواثيقه، ونشر ثقافة السلام، ونبذ ثقافة العنف بمختلف الأنشطة والوسائل.

11- **دراسة (Fettes , 2007)**: هدفت لمعرفة دور المشاريع الطلابية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الشباب الامريكي في مدينة بوسطو، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبينت النتائج أهمية أثر التعليم، والتعلم النشط وتوظيف مشاريع العمل في تعزيز قيم المواطنة العالمية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من الاستعراض السابق للدراسات يتضح تنوع البيئات التي أجريت فيها الدراسات عربيًا وعالميًا، وأن الغالبية العظمى منها وظفت المنهج الوصفي ولوحظ التشابه بين قيم المواطنة العالمية التي استهدفتها الدراسة الحالية مع دراسة جيدوري (2012)، ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، واشتقاق أسئلتها وفروضها، وبناء أداتها، وتفسير نتائجها، وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها تستهدف جامعة في بيئة فلسطينية؛ وتحاول دراسة متطلبات تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم المواطنة العالمية .

**الطريقة والإجراءات**

**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة، وهذا المنهج يعرفه الملحم بأنه: طريقة في البحث تتناول أحداث و ظواهر وممارسات متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يصفها ويحللها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (الملحم،2000م ،212)، وقد تمت الاستعانة بهذا المنهج بغرض رصد وتحليل الأدبيات المتصلة بالموضوع على أسس علمية منهجية للوصول إلى تعميمات مقبولة، وكذلك للكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، وتحديد متطلبات تطوير هذه الأدوار من وجهة نظرهم؛ وذلك بغرض التوصل لتوصيات إجرائية تعزز هذه الأدوار وتطورها.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس (من حملة درجة الدكتوراه) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017-2018م، والبالغ عددهم 263عضوًا (جامعة الأزهر،2018)، وقد تم استهداف جميع أفراد المجتمع من خلال التواصل المباشر معهم في مكاتبهم، ولقد تم الوصول (120) من أفراد مجتمع الدراسة وتم الحصول على (102) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد 85%، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الأساسية للأفراد فيها:

**جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأساسية (ن=102)**

| البيانات الأساسية | | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 86 | 84.3 |
| | أنثى | 16 | 15.7 |
| الكلية | علمية | 56 | 54.9 |
| | أدبية | 46 | 45.1 |
| المرتبة العلمية | أستاذ مساعد | 30 | 29.4 |
| | أستاذ مشارك | 23 | 22.5 |
| | أستاذ | 49 | 48.0 |

**متغيرات الدراسة:**

1.المتغير المستقل: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وله المستويات الجنس ويشمل: ذكر، أنثى، الكلية وتشمل: علمية، أدبية، المرتبة الأكاديمية وتشمل: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.

2. المتغير التابع: يتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة.

**أداة الدراسة:**

اعتمادًا على الأدب النظري والدراسات السابقة قام الباحث بتطوير استبانة، من (42) فقرة موزعة على قسمين هما:

- القسم الاول: قيم المواطنة العالمية ويشتمل على ثلاث قيم هي: السلام العالمي، الحوار، التسامح.
- القسم الثاني: متطلبات تنمية قيم المواطنة العالمية،

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس استجابات العينة على فقرات الاستبانة.

**صدق الاستبانة:**

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد؛ أي إن الإجابات التي نحصل عليها

من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي،2014: 14)، ويوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (9) أساتذة من متخصصين في العلوم التربوية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية كما يوضح ذلك الجدول رقم (2).

**جدول (2):أرقام وأعداد بنود الاستبانة**

| المجالات | البنود | عدد البنود |
|---|---|---|
| السلام العالمي | 1،2،3،.....112 | 12 |
| الحوار | 13،14،.....، 23 | 11 |
| التسامح | 24، 25،..... ،32 | 9 |
| سبل تفعيل المواطنة العالمية | 33،34،.....،42 | 10 |
| المجموع | | 42 |

**صدق الاتساق الداخلي:** تم عمل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، ولقد جاءت معاملات الارتباط محصورة بين (0.751) و(0.871)، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك تعدّ فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

**الصدق البنائي:** للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3).

**جدول (3): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | المجال | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | التسامح العالمي | .962* | 0.000 |
| .2 | الحوار | .967* | 0.000 |
| .3 | التسامح | .937* | 0.000 |
| | **قيم المواطنة العالمية** | .961* | 0.000 |
| | **متطلبات تفعيل قيم المواطنة العالمية** | .625* | 0.000 |

**( الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.)**

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية

$\alpha \leq 0.05$، وبذلك تعدّ مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

**ثبات الاستبانة:** يعني الثبات استقرار الاستبيان، وعدم تناقضه مع نفسه؛ أي: يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، 2018: 3)، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4): معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة**

| م | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | معامل الارتباط | معامل الارتباط المعدل |
| 1 | التسامح العالمي | 12 | 0.948 | 0.922 | 0.959 |
| 2 | الحوار | 11 | 0.952 | 0.918 | *0.957 |
| 3 | التسامح | 9 | 0.939 | 0.903 | *0.949 |
| 4 | قيم المواطنة العالمية | 32 | 0.978 | 0.963 | 0.981 |
| 5 | متطلبات تفعيل قيم المواطنة العالمية | 10 | 0.932 | 0.924 | 0.961 |
| 6 | الاستبيان بشكل عام | 42 | 0.970 | 0.961 | 0.980 |

(*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي الزوجية)

يتضح من جدول (4) أن الثبات مرتفع حيث بلغت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (0.970)، وبينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل 0.980، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

يستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جدًا؛ مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

**النتائج وتفسيرها** :لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الاجراءات التالية:

1- إعطاء وزن للبدائل:

| عالي جدًا | عالي | متوسط | منخفض | منخفض جدًا |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

2- تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80

3- تم توصيف درجات ممارسة دور أعضاء هيئة التدريس في العينة وفقًا التالي:

| الوصف | عالي جدًا | عالي | متوسط | منخفض | منخفض جدًا |
|---|---|---|---|---|---|
| مدى المتوسطات | 4.21-5.00 | 3.41-4.20 | 2.61-3.40 | 1.81-2.60 | 1.00-1.80 |

**4- أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم تفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 25)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
2- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
5- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).

**عرض النتائج وتفسيرها:**

1- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول** والذي ينص على الآتي: **ما دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في تنمية قيم المواطنة العالمية: السلام العالمي، والتسامح، والحوار، لدى طلاب الجامعة؟** ولقد تم استخلاص النتائج المتعلقة بهذا السؤال وتحليلها وفقًا للتالي:

1-1 **تحليل جميع فقرات "قيم المواطنة العالمية "**: تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول رقم (5):**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات "قيم المواطنة العالمية"**

| م | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | السلام العالمي | 4.03 | 0.78 | 80.55 | 1 |
| .2 | الحوار | 3.72 | 0.81 | 74.35 | 3 |
| .3 | التسامح | 3.87 | 0.81 | 77.32 | 2 |
| | فقرات قيم المواطنة العالمية بشكل عام | 3.88 | 0.76 | 77.51 | |

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات قيم المواطنة العالمية يساوي 3.88، وبذلك فإن الوزن النسبي 77.51%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة عالية على فقرات قيم المواطنة

العالمية بشكل عام،وهذه النتائج تتفق مع دراسة الجيدوري(2012) التي بينت أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية مرتفعا،وتختلف مع دراسة السليم (2014) التي أظهرت أن دورأعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية في الجامعات الأردنية جاء متدني . وقد حصل المجال "السلام العالمي "على أعلى متوسط (4.03)، وبدرجة موافقة بنسبة 80.55%، بينما حصل المجال "الحوار "على متوسط (3.72)، وعلى أقل درجة موافقة بنسبة 74.35%، وهذا يدل على أن دور أعضاء هيئة التدريس عالي المستوى؛ وهذا يعود لارتفاع وعي أعضاء هيئة التدريس بقيم المواطنة العالمية، وانفتاحهم على العالم وهذه من السمات المميزة للطبقات المثقفة من الشعب الفلسطيني، وخاصة أن نسبة عالية جدًا منهم درسوا في جامعات خارج الإقليم، كما أن الوعي السياسي عند الشعب الفلسطيني بشكل عام عالٍ جدًا. كما يلاحظ تباين النتائج مع دراسة الجيدوري (2014) حيث جاءت قيمة الحوار في المرتبة الأولى يليها السلام العالمي في المرتبة الثاني والتسامح في المرتبة الثالثة والأخيرة

1-2- **تحليل فقرات مجال "السلام العالمي "**: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول **رقم (6)** يوضح ذلك.

**جدول رقم (6):**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "السلام العالمي "**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أوضح للطلبة أن السلام العالمي يقوم على الحق والعدل والمساواة | 3.89 | 0.95 | 77.84 | 10 |
| .2 | أوضح للطلبة أن السلام العالمي يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بإنسانيتنا المشتركة | 3.95 | 0.98 | 79.01 | 8 |
| .3 | أوضح للطلاب الأثر السلبي للنزاعات الدولية والحروب في الإقليم والعالم | 3.84 | 0.97 | 76.86 | 11 |
| .4 | اوضح للطلبة أن ممارسات إسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني تهدد السلم والاستقرار في العالم | 4.35 | 0.95 | 86.93 | 2 |
| .5 | أحث الطلبة على محاربة كل أشكال الهيمنة الدولية التي تؤثر على السلام العالمي. | 4.00 | 1.03 | 80.00 | 6 |
| .6 | أدرب الطلبة على مهارات العيش المشترك مع المواطن العالمي أيا كان لونه أو دينه أو جنسه | 3.77 | 0.95 | 75.49 | 12 |
| .7 | أبين للطلبة أن تعزيز ثقافة السلام تتطلب احترام | 4.07 | 0.97 | 81.37 | 4 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التنوع الثقافي والديني والعرقي | | | | |
| 8. | أنمي لدى الطلبة القدرة على العمل الإنساني العام داخليا وخارجيا | 3.95 | 1.04 | 79.02 | 7 |
| 9. | أميز للطلاب بين الإرهاب وحق الشعوب في المقاومة بكافة أنواعها وفقا للمواثيق الدولية | 4.08 | 1.08 | 81.57 | 3 |
| 10. | أكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والغير قابلة للتصرف | 4.44 | 0.94 | 88.82 | 1 |
| 11. | أنمي لدى الطلبة قيم التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم أي كان مكانها أو زمانها | 4.04 | 0.96 | 80.78 | 5 |
| 12. | أبين للطلبة أن تحقيق السلام العالمي يؤدي إلى الرخاء الاقتصادي والتقدم الثقافي | 3.94 | 0.93 | 78.82 | 9 |
| | **فقرات السلام العالمي بشكل عام** | 4.03 | 0.78 | 80.55 | |

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال السلام العالمي يساوي 4.03، وبذلك فإن الوزن النسبي 80.55%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة عالية على فقرات هذا المجال، والدراسة هنا تتفق مع دراسة الجيدوري (2012) التي بينت أن درجة الموافقة على فقرات محور السلام العالمي جاءت عالية وقد حصلت الفقرة رقم(10) "أكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وغير القابلة للتصرف "على متوسط (4.44) بأعلى درجة موافقة بنسبة 88.82%، وهذا يعود لتمسك الشعب الفلسطيني بكل فئاته، وبحقوقه المشروعة وإيمانه بعدالة قضيته وثباته على حقه المشروع، وهذا ما أكدته أدبيات جميع الفصائل الفلسطينية ولقد جاءت الفقرة رقم(4) " أوضح للطلبة أن ممارسات إسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني تهدد السلم والاستقرار في العالم "في المرتبة الثانية وهذا تعزوه الدراسة؛ لوضوح الرؤية عند أعضاء هيئة التدريس بأثر الصراع العربي الإسرائيلي على الأمن والسلام في العالم؛ ذلك لإدراكهم للأبعاد العالمية للقضية الفلسطينية، وبينما حصلت الفقرة "أدرب الطلبة على مهارات العيش المشترك مع المواطن العالمي مهما كان لونه أو دينه أو جنسه "على متوسط (3.77)، وبأقل درجة موافقة بنسبة 75.49%، وهذا تعزوه الدراسة لشعور الشعب الفلسطيني بشكل عام ونخبه ومثقفيه بصورة خاصة بالعزلة نتيجة الحصار المفروض على قطاع غزة وصعوبة السفر والتواصل مع الآخرين مما يجعل هذه القيمة والمهارة ليست على أولويات أعضاء هيئة التدريس مع أدراكهم بأهمية ذلك .

1-3-**تحليل فقرات مجال (الحوار)**: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول **رقم (7)** يوضح ذلك.

**جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال (الحوار)**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | أوضح للطلبة أهمية الحوار مع المواطن العالمي في حل المشكلات العالمية العالقة | 3.72 | 0.96 | 74.31 | 5 |
| 14 | أحث الطلبة على الحوار مع المواطن العالمي ومعرفته بصفته شريكا لهم في الإنسانية | 3.62 | 0.98 | 72.35 | 10 |
| 15 | أوضح للطلبة أن الحوار مع المواطن العالمي يلغي مقولة أن الثقافات أنساق مغلقة | 3.56 | 0.96 | 71.18 | 11 |
| 16 | أبين للطلبة أن الحوار مع الآخر أصبح من مستلزمات المثاقفة الكونية في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات. | 3.76 | 1.00 | 75.29 | 3 |
| 17 | أبين للطلبة أن الحوار مع الآخر إثراء متبادل وتفاعل مستمر بين طرفين يسعى كل منهما للوصول إلى الحقيقة | 3.86 | 0.97 | 77.25 | 2 |
| 18 | أوضح للطلبة أن قبول الآخر والحوار معه يسهم في بناء مواطنة عالمية منفتحة على الآخر | 3.73 | 0.99 | 74.65 | 4 |
| 19 | أوضح للطلبة أن الحواريقوم على عدم احتكار الحقيقة، ويقتضي الاعتراف بأن ثمة حقيقة ما في الفكرة المناقضة لفكرتنا | 3.67 | 1.02 | 73.47 | 8 |
| 20 | أوضح للطلبة أهمية احترام معتقدات الآخر في أثناء الحوار معه أوخارجه | 3.94 | 0.89 | 78.82 | 1 |
| 21 | أوضح للطلبة أن الحوار بين الأديان والتقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا، بل هو سمة مميزة للألفية الثالثة | 3.70 | 1.04 | 73.92 | 6 |
| 22 | أعرف الطلبة أن الحوار مع المواطن العالمي لا يثمر إلا في مناخ ديمقراطي | 3.67 | 0.98 | 73.33 | 9 |
| 23 | أوضح للطلبة أن الحوار مع المواطن العالمي يتطلب مساحة واسعة من المرونة والانفتاح | 3.69 | 0.92 | 73.73 | 7 |
| | **فقرات الحوار بشكل عام** | 3.72 | 0.81 | 74.35 | |

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الحوار يساوي 3.72، وبذلك فإن الوزن النسبي 74.35%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة رقم(20) "أوضح للطلبة أهمية احترام معتقدات الآخر في أثناء الحوار معه أو خارجه "على

متوسط(3,94) بأعلى درجة موافقة بنسبة 78.82%، وهذا مرتبط بالتعددية الأثنية والسياسية في المجتمع الفلسطيني، وإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية احترام التنوع والحوار الموضوعي القائم على الرأي والحجة، واحترام الفكر الآخر وأهمية احترامه، وزرع هذه القناعات والممارسات عند الطلاب، كما جاءت العبارة رقم(17) "أبين للطلبة أن الحوار مع الآخر إثراء متبادل وتفاعل مستمر بين طرفين يسعى كل منهما للوصول إلى الحقيقة"، في المرتبة الثانية والدراسة ترجع ذلك لإدراك أعضاء هيئة التدريس العالي بآليات ومهارات الحوار وفوائده، بينما حصلت الفقرة رقم (15)"أوضح للطلبة أن الحوار مع المواطن العالمي يلغي مقولة أن الثقافات أنساق مغلقة " على أقل درجة موافقة بنسبة 71.18% ؛ وذلك يعود لخيبة الأمل والإحباط الذي يشعر به الفلسطينيون من المجتمع الدولي نتيجة ضعف الشرعيات الدولية في إعادة الحقوق الفلسطينية، واستمرار الانحياز الفكري والثقافي لإسرائيل وخاصة في المجتمعات الغربية.

**1-4- تحليل فقرات مجال (التسامح):** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول **رقم (8)** يوضح ذلك.

**جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال (التسامح)**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 24 | أوجه الطلبة إلى تعزيز قيمة التسامح بالمعرفة والاعتراف للآخر بحق التفكير والشعور والاعتقاد | 4.09 | 0.95 | 81.76 | 1 |
| 25 | أبين للطلبة أن التسامح هو المدخل الأساسي للانفتاح على المجتمعات الأخرى والتثاقف معها | 3.85 | 0.97 | 77.06 | 5 |
| 26 | أكد على طلابي أهمية سيادة ثقافة التسامح الداخلي وقبول الأخر | 3.96 | 0.99 | 79.22 | 2 |
| 27 | أبين للطلبة أن التسامح ليس تنازلا، وإنه اعتراف بحقوق الأفراد وحرياتهم | 3.82 | 1.01 | 76.47 | 7 |
| 28 | أعرف الطلبة أن المقصود بقيمة التسامح هو احترام وقبول تنوع الثقافات المتواجدة في عالمنا | 3.79 | 1.02 | 75.80 | 8 |
| 29 | أوضح للطلبة أن التسامح يقتضي منح الآخر حق التعبير عن أفكار وقناعات قد تناقض مع ما لدينا من أفكار وقناعات | 3.89 | 0.91 | 77.84 | 4 |
| 30 | أوجه الطلبة إلى الانتباه والحذر من الأفكار النظريات القائلة بحتمية الصراع بين الحضارات والثقافات والديانات | 3.60 | 1.07 | 71.96 | 9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 31 | أعزز ثقافة التسامح لأنها وسيلة لتحصين المجتمعات ضد التعصب والعنصرية والإقصاء | 3.93 | 0.94 | 78.63 | 3 |
| 32 | أوضح للطلبة أن ممارسة التسامح ترتبط بوجود مجتمع مدني متشبع بالثقافة الحقوقية | 3.85 | 1.05 | 77.06 | 6 |
| | **فقرات التسامح بشكل عام** | 3.87 | 0.81 | 77.32 | |

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال التسامح يساوي 3.87، وبذلك فإن الوزن النسبي 77.32%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة رقم(24) "أوجه الطلبة إلى تعزيز قيمة التسامح بالمعرفة والاعتراف للآخر بحق التفكير والشعور والاعتقاد "على المتوسط (4.09)، بأعلى درجة موافقة بنسبة 81.76%؛ وذلك يعود لإدراكٍ عالٍ من النخبة الفلسطينية بأهمية وأثر التسامح القائم على الاعتراف والاحترام الكامل لحقوق الآخرين الفكرية، وجاءت الفقرة رقم (26)"أكد على طلابي أهمية سيادة ثقافة التسامح الداخلي وقبول الآخر" ؛ وذلك يمكن إرجاعه لرغبة أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التسامح وممارساته بين جيل الشباب الفلسطيني، والحرص على تقديم صورة للمواطن والشاب الفلسطيني بمواصفات المواطنة العالمية التي يشكل التسامح أحد مقوماتها، بينما حصلت الفقرة "أوجه الطلبة إلى الانتباه والحذر من الأفكار والنظريات القائلة بحتمية الصراع بين الحضارات والثقافات والديانات "بمتوسط (3.60)، وعلى أقل درجة موافقة بنسبة 71.96%؛ وهذا مرتبط بالموروث الثقافي الفكري المرتبط بالثقافة الإسلامية التي تؤكد على الإخوة الإنسانية، والحوار والتسامح والإنسانية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** والذي نصه: **ما أهم سبل تعزيز أدوار أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر في تعزيز قيم المواطنة العالمية، والتي تمثلت في الآتي: السلام العالمي، والتسامح، والحوار لدى طلابها؟** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول **رقم (9)** يوضح ذلك.

**جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال (سبل تفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية)**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 33 | تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالبرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة بتنمية قيم المواطنة العالمية | 3.36 | 1.27 | 67.25 | 6 |
| 34 | تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات المتعلقة بالمواطنة بشكل عام والمواطنة العالمية بشكل خاص | 3.25 | 1.26 | 65.10 | 10 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 35 | تفعل الجامعة برامج النشاط المختلفة وتحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة الفاعلة فيه | 3.43 | 1.02 | 68.63 | 4 |
| 36 | يستثمر أعضاء هيئة التدريس المناسبات الوطنية والدينية لتأكيد قيم المواطنة بشكل عام وقيم المواطنة العالمية بشكل خاص | 3.62 | 0.92 | 72.35 | 2 |
| 37 | يوجه أعضاء هيئة التدريس أنشطة الجامعة وفاعلياتها الثقافية نحو تعزيز الانتماء للوطن والإنسانية | 3.73 | 0.95 | 74.51 | 1 |
| 38 | تستضيف الجامعة شخصيات محلية وإقليمية ودولية ذات مشاركات فاعلة ومميزة في مجال تنمية وتدعيم قيم المواطنة العالمية لتدريب أعضاء هيئة التدريس | 3.31 | 1.18 | 66.27 | 9 |
| 39 | تقيم الجامعة الندوات والمعارض والمسابقات في الجوانب والمجالات التي تعزز قيم المواطنة العالمية وتحفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها | 3.34 | 1.19 | 66.86 | 8 |
| 40 | تشجع الجامعة مساهمات أعضاء هيئة التدريس في جوانب الشراكة والمسؤولية المجتمعية داخليا وخارجيا | 3.46 | 1.07 | 69.22 | 3 |
| 41 | تتبنى وتشجع الجامعة مبادرات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية ودعم المواطنة | 3.38 | 0.99 | 67.65 | 5 |
| 42 | تشجع الجامعة وتدعم مشاريع الأبحاث والدراسات الجماعية أو الفردية المتعلقة بموضوع المواطنة العالمية بكل أبعاده | 3.35 | 1.02 | 67.06 | 7 |
| | **فقرات سبل تفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس لقيم المواطنة العالمية بشكل عام** | 3.42 | 0.86 | 68.49 | |

يبين جدول (9) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال سبل تفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس يساوي 3.42، وبذلك فإن الوزن النسبي 68.49%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة عالية على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة رقم(37) " يوجه أعضاء هيئة التدريس أنشطة الجامعة وفاعلياتها الثقافية نحو تعزيز الانتماء للوطن والإنسانية "، على أعلى متوسط وعلى أعلى درجة موافقة بنسبة 74.51%، بينما حصلت الفقرة رقم (36)" يستثمر أعضاء هيئة التدريس المناسبات الوطنية والدينية؛ لتأكيد قيم المواطنة بشكل عام وقيم المواطنة العالمية بشكل خاص على المرتبة الثانية؛ وهذا يمكن إرجاعه لاعتبار أن الانشطة الثقافية والمناسبات الدينية والوطنية هي أنشطة متكررة في الجامعة، ويمكن توظيفها بسهولة في قضايا التثقيف الفكري، وكذلك فإن الانتماء الوطني عند الفلسطينيين مرتفع وتنميته وتعزيزه ضرورة أساسية تعمل عليها جميع مؤسسات المجتمع الفلسطيني وخاصة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت فيها الفقرة

رقم(34) "تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات المتعلقة بالمواطنة بشكل عام، والمواطنة العالمية بشكل خاص "وحصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 65.10%، وهذا تراه الدراسة في إطار الضائقة المالية التي تعاني منها الجامعات الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة في ظل الحصار المفروض؛ فالقناعة بأهمية هذا الأمر واضحة لكن الظروف المادية تضعه في موقع اهتمام متأخر.

**3-اختبار فرضيات الدراسة:**

**3-1-الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية، ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

**3-1-1**-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى إلى الجنس؛ لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين "والجدول رقم(10) يوضح ذلك:

**جدول رقم (10) نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين "– الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السلام العالمي | ذكر | 86 | 4.07 | 0.71 | 1.323 | 0.189 |
| | أنثى | 16 | 3.79 | 1.08 | | |
| الحوار | ذكر | 86 | 3.77 | 0.78 | 1.510 | 0.134 |
| | أنثى | 16 | 3.44 | 0.90 | | |
| التسامح | ذكر | 86 | 3.93 | 0.79 | *1.992 | 0.049 |
| | أنثى | 16 | 3.50 | 0.86 | | |
| **قيم المواطنة العالمية** | ذكر | 86 | 3.93 | 0.73 | 1.649 | 0.102 |
| | أنثى | 16 | 3.59 | 0.90 | | |

(* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.)

من النتائج الموضحة في جدول (10) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجال "التسامح"، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس، وذلك

لصالح الذكور، والدراسة تعيد ذلك لطبيعة الممارسات والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين؛ فالتجربة السياسية والانغماس في العمل العام والتجربة النضالية والسفر والتفاعل مع العالم الخارجي متاح للرجال أكثر من النساء، وكذلك ففي ظل الأوضاع السائدة في فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وما تبع ذلك من ارتفاع مطرد في أعداد الشهداء والمصابين، وقلة فرص العلاج ترك آثار أكبر على المرأة الفلسطينية، وقدرتها على التسامح مع المحيط والعالم، أما باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس، وهذا يبدو منطقيًا في سياق القناعات الفكرية، والثقافة المسيطرة في المجتمع الفلسطيني بأهمية السلام العالمي، وحاجة الشعب الفلسطيني للسلام، وكذلك الوعي العالي بالحوار وأهميته كضرورة في ظل التنوع الفكري والأيديولوجي في المجتمع الفلسطيني.

3-1-2- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α≤0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى إلى الكلية،** ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين "والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

**جدول رقم (11): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين "– الكلية**

| المجال | الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السلام العالمي | علمية | 56 | 3.89 | 0.94 | *-2.127 | 0.036 |
| | أدبية | 46 | 4.20 | 0.49 | | |
| الحوار | علمية | 56 | 3.57 | 0.94 | *-2.217 | 0.029 |
| | أدبية | 46 | 3.90 | 0.56 | | |
| التسامح | علمية | 56 | 3.76 | 0.98 | -1.604 | 0.112 |
| | أدبية | 46 | 4.00 | 0.53 | | |
| **قيم المواطنة العالمية** | علمية | 56 | 3.74 | 0.91 | *-2.105 | 0.038 |
| | أدبية | 46 | 4.04 | 0.48 | | |

(* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.)

من النتائج الموضحة في جدول (11) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجال "التسامح "وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الكلية، وهذا يمكن إرجاعه لكون التسامح قيمة انسانية في المقام الأول، وإن طبيعة الكلية علمية أو أدبية ليس لها تأثير في امتلاك هذه الخاصية، أما باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الكلية، وذلك لصالح الذين يتبعون كلية أدبية، وهذا تراه الدراسة راجع لطبيعة منهجيات التفكير لدى التخصص العلمي، وميلهم الأقل للتعامل مع القضايا ذات الطبيعة الإنسانية وفي هذا تتفق الدراسة مع دراسة (جيدوري،2012).

3-1-3 لا **توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى إلى المرتبة الأكاديمية**، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي "والجدول (12) يوضح ذلك:

**جدول (12): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي "– المرتبة العلمية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السلام العالمي | بين المجموعات | 2.110 | 2 | 1.055 | 1.760 | 0.177 |
| | داخل المجموعات | 59.332 | 99 | 0.599 | | |
| | المجموع | 61.442 | 101 | | | |
| الحوار | بين المجموعات | 1.710 | 2 | 0.855 | 1.326 | 0.270 |
| | داخل المجموعات | 63.834 | 99 | 0.645 | | |
| | المجموع | 65.544 | 101 | | | |
| التسامح | بين المجموعات | 0.744 | 2 | 0.372 | 0.562 | 0.572 |
| | داخل المجموعات | 65.499 | 99 | 0.662 | | |
| | المجموع | 66.243 | 101 | | | |
| **قيم المواطنة العالمية** | بين المجموعات | 1.489 | 2 | 0.744 | 1.287 | 0.281 |
| | داخل المجموعات | 57.233 | 99 | 0.578 | | |
| | المجموع | 58.722 | 101 | | | |

من النتائج الموضحة في جدول (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير المرتبة العلمية، وهذا ترجعه الدراسة لاعتبار أن عمليات التثقيف والتوعية وتنمية قيم المواطنة العالمية من ضمن الأعمال والمهمات الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس (بمختلف درجاتهم الأكاديمية) الموجهة لتنمية شخصية الطلاب وإكسابهم مهارات وقيم الحياة الأساسية.

3-2-الفرضية **الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بسبل تعزيز أدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى للمتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية)**، يشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

**3-2-1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بسبل تعزيز أدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى الى الجنس**، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين " والجدول رقم(13) يوضح ذلك **جدول رقم (13)**

**جدول رقم (13): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **سبل تفعيل المواطنة العالمية** | ذكر | 86 | 3.46 | 0.88 | 0.913 | 0.363 |
| | أنثى | 16 | 3.24 | 0.75 | | |

من النتائج الموضحة في جدول (13) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس،والدراسة تعيد ذلك للقناعة العامة والعاليةعند أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بضرورة تطوير قيم المواطنة العالمية عند طلابهم والاهتمام بسبل تطويرها وتعزيزها وذلك كدور أساسي عليهم القيام به.

**3-2-2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بسبل تعزيز أدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى إلى الكلية**، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين "والجدول رقم **(13)** يوضح ذلك:

**جدول رقم (14):نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين "– الكلية**

| المجال | الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **سبل تفعيل المواطنة العالمية** | علمية | 56 | 3.19 | 0.87 | *-3.137 | 0.002 |
| | أدبية | 46 | 3.70 | 0.77 | | |

(* الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.)

من النتائج الموضحة في جدول (14) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الكلية ولصالح الكليات الأدبية؛ ويمكن تعليل ذلك باهتمام أصحاب التخصص الأدبي بالقضايا الإنسانية والاجتماعية كونها الأقرب لمجالات عملهم واهتمامهم.

3-2-3 **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α≤0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بسبل تعزيز أدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة تعزى إلى المرتبة العلمية**، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي "والجدول (15) يوضح ذلك.

**جدول (15): نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) – المرتبة العلمية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **سبل تفعيل المواطنة العالمية** | بين المجموعات | 0.651 | 2 | 0.326 | 0.434 | 0.649 |
| | داخل المجموعات | 74.298 | 99 | 0.750 | | |
| | المجموع | 74.949 | 101 | | | |

من النتائج الموضحة في جدول (15) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "تحليل التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير المرتبة العلمية، وهذا تراه الدراسة في سياق الوعي العام بالمهمة، واشتراك أعضاء هيئة التدريس من جميع الرتب العلمية بالاهتمام بهذه القضية.

**التوصيات:**

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، أوصي بما يلي:

1- تفعيل اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبعد العالمي في المقررات الدراسية، وخاصة مقررات البرامج التأسيسية ذات الطابع الثقافي وفي كل البرامج الدراسية.

2- توجيه وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على التأليف والبحوث العلمية الفردية والجماعية في موضوعات المواطنة وجوانبها المختلفة كالمواطنة العالمية والرقمية.

3- الاهتمام بالبعد العالمي في جميع أوجه النشاط اللاصفي الثقافي والاجتماعي والرياضي وتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في إدارة هذه الأنشطة.

4- الاهتمام بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في المناسبات ذات الطابع الدولي والعالمي والحرص على تفعيل المشاركات فيها.

5- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في مناقشة القضايا العالمية مع الطلاب من خلال الندوات والملتقيات، والاستفادة بما لديهم من مخزون معرفي وفكري.

6- الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على أفضل الوسائل والأساليب؛ لتنمية قيم ومهارات المواطنة العالمية لدى طلابها، وتفعيل البيئة الجامعية للاستجابة لهذا الغرض.

7- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة والفعاليات ذات الطابع الدولي، وتوفير الإمكانيات اللازمة للجامعات؛ لاستضافة المعسكرات والأنشطة والفعاليات.

8- ضرورة الاهتمام بتزويد مكتبات الجامعة بالكتب والدوريات والنشرات التي تعتني بموضوعات المواطنة العالمية.

9- الاهتمام بدور أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب ونشر الوعي الفكري والثقافي بالمنظمات الدولية والمؤسسات العالمية والإقليمية التي تعنى بالأمن والسلم العالمي، وترعى قيم المواطنة العالمية مثل: اليونسكو ومنظمات الأمم المتحدة المختلفة.

10- دعم وتشجيع المشاريع العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجوانب ذات العلاقة بقضايا المواطنة العالمية.

**بحوث ودراسات مقترحة:**

1- دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية قيم المواطنة العالمية.

2- برامج تدريبية مقترحة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتنمية قيم ومهارات الطلاب والشباب في مجالات المواطنة العالمية المختلفة.

3- دور الأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات في تنمية وتعزيز قيم المواطنة العالمية.

**المراجع:**

**أولا: المراجع العربية**

القرآن الكريم.

أبـو عليـوة، نهلـة السـيد. (2017): أفكـار حـول المواطنـة العالميـة (الكوكبيـة)، مجلـة الطفولـة والتنمية،مصر ،مج8،ع29.

الأحمدي، عائشة (2012): مستوي الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، رسالة الخليج العربي – السعودية، س 33، ع 124.

البحر، غيث والتنجي، معن (2014). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات، الطبعة الأولى.

البحراوي، سيد(2018). دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج، الطبعة الأولى، مصر.

التويجري، عبد العزيز (2017):رؤية لمعوقات السلام www.alhayat.com..

جامعة الأزهر (2018):(www.alazhar.edu.ps/arabic/index.asp).

جيدوري، صابر بن عوض(2012):تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، مجلة شؤون اجتماعية، الامارات العربية المتحدة،مج29،ع116.

الجيـزاوي، داليـا(2017):المواطنـة العالميـة وأفاقهـا المسـتقبلية فـي الـوطن العربـي، مجلـة الطفولـة والتنمية،مصر ،مج8،ع29.

الجيار، سهير(2009): الحوار في مؤسساتنا التربوية (المؤتلف والمختلف)، المؤتمر العلمي السابع عشـر (التعلـيم فـي العـالم الإسـلامي)، الجمعيـة المصـرية للتربيـة المقارنـة الإدارة التعليميـة ومركز الدراسات المعرفية، القاهرة، مصر.

الخياط، علي(1996): المبادئ والقيم في التربية الإسلامية – معهد البحوث العلمية العلمية، وإحياء التراث الإسلامي– جامعة أم القرى.

دونلي،جـاك،2006:حقـوق الإنسـان بـين النظريـة والتطبيـق، ترجمـة مبـارك عثمـان، سلسـلة العلـوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الزوجاني، ميمونة (2016): تقديرات معلم التربية الاسلامية لأهمية التربية على المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في غرسها لدى طلاب عمان، المجلة التربوية، الكويت، مج 31، ع 112.

سعيد، حيدر(2017):الفرق بين العالمية والعولمة'

.https://www.almrsal.com/post/577872

السليم ،بشار عبدالله(2014):تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في اكسابهم ثقافة الديمقراطية والمواطنة العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية،مصر ،ع15،ج3.

السيد، عبد الفتاح جودة وإسماعيل، طلعت حسنين(2010):دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ الديمقراطية كمدخل تحتمه التحديات العالمية:التعديلات الدستورية 2007 نموذجًا، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، مصر ،ع66.

الضمراوي، بانا (2017): تعريف التسامح، https://mawdoo3.com

الطاهر، حامد(2014): الحوار – مفهومه، أصوله، أنواعه، hamedtaher.com/index.php?option=com_content&view=article&id=488&Itemid=323

العدوان، زيد سليمان وبني مصطفي، فضية محمود(2015): أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، دراسات–العلوم التروية، الأردن، مج 42،ع 1.

عطية، عماد محمد (2014): واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودر الجامعة في تنميتها ( جامعة اسوان نموذجًا)، دراسات في التعليم الجامعي، مصر، ع 27.

عناني، مصطفي(2008): تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية (دراسة حالة –جامعة قناة السويس)– التربية المعاصرة– مصر.

الفاعور، محمد والمعشر، مروان(2011):التربية من أجل المواطنة في العالم العربي، مفتاح المستقبل، أوراق كارنيغي للشرق الأوسط.

فيضي، محمد(2018):تعريف السلام، https://mawdoo3.com/.

كرم البستلي وآخرون، 1998: المنجد في اللغة العربية والاعلام، دار الشروق، بيروت.

ليلة،علي،2007:المجتمع المدني العربي– قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، القاهرة، الأنجلو مصرية.

مجمع اللغة العربية،2005: المعجم الوجيز .

محمود، خالد صلاح (2017): دور كلية التربية في جامعة الاسكندرية في تنمية تربية المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث العلمية، الأمانة العامة للاتحاد، الأردن، مج 46، ع 1.

ملحم، سامي. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

مؤسسة ثقافة السلام: تقرير ثقافة السلام (2005)، (http://decade-culture-of-

.peace.org/report/reportinarab2.pdf

الموسوعة العربية العالمية،1996: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

وطفة، علي والسريع، سعد(2001):الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعة الكويت، المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

وطفة،علي(2011)،التربية على الاستبداد في العالم العربي ،متى يأتي زمن التربية على المواطنة؟ مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية

يوسف، سناء علي أحمد(2011م): تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة (المواطنة في الفلسفات المختلفة) – دار العلم والايمان للنشر والتوزيع –مصر –ص24.

اليونسكو(1995):اعلان مبادئ بشأن التسامح،

https://tolerance.tavaana.org/ar/content/

اليونسكو(2015): التربية على المواطنة العالمية'

http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002329/232993a.pdf

اليونسكو:( 2017):التعليم من أجل المواطنة العالمية'

http://www.unesco.org/new/ar/education/resources/in-focus-articles/global-citizenship-education/

**المراجع الأجنبية:**

Aline(2010):Peace Education For Children,The American Journal Of Economics And Sociology.Vol.44.N1

Karsten،M(2010): Impact of the activities and programs of the international university of Mexico to activity citizenship in students and values of Mexico, the University of Mexico.

Ake, Bjerstedt (2009) Education for international understanding Global.(EricReborts) No.72

Fettes, T (2007). Citizenship Agency for live long through ResearchProjects, printed in quality important learning. London.